

حلم مجنون

حُلْمِي كَحَزِينٍ بِالْمِ—بِسْمِ

عُمْرًا مَكْنُوزًا فِي الْقَمَقْمِ

يَنْبِضُ تَرْتِيلَ الْأَحَانِ

يَتَجَلَّى شَفِيعًا كَالْمَلْهَمِ

يَوْشُمُ امْطَارِي بِالْعَطْرِ

وَطَرِيقًا مِنْ سَكَنِ الْبُرْعَمِ

وَسُطُوْعًا لَّيْلًا وَنَهَارًا

وَيَقْبَلُ أَفْوَاهَ النَّجْمِ

يَرْقُبُ أَزْهَارِي تَتَنَفَّسُ

ويذاوي أوجاع المغرم

روضتی تَمْرَحُ ضاحِکَة

وَيَهَا أَنهَارٌ مِنْ زَمَرٍ

يُوشِمُ يَخْضُورِي فِي حُلْمٍ

مُكْتَمِلِ الْعِشْقِ وَلَا يَأْتِمُ

وَيَهْدُهُ نَبْضُ خَرِيفِ الْعَمْرِ

يَبْحُرُ فِي جُرحِي كَالْبَلَسَمِ

حُلْمِي مَجْنُونٌ وَمَجْنُون

يَجْتَاحُ دِهَالِيزَ الْمَغْرَمِ

وَيَقْبَلُ أَفْدَةَ السَّأْوَى

لَمْ يَنْسَ هَوَايَا لَمْ يَنْدَمْ

يَا حُلْمٌ يَغْتَصِبُ اللَّيْلَ

قَدْ ذُقْتُ الْحُبَّ، أَنَا الْأَدُومُ

أَنَا الْأَدُومُ